[185] وذكر الديار بكري: انهم كانوا اربعة آلاف معهم ثلاث مئة فرس والف بعير، وعند غيره: الف وخمس مئة بعير (1) ويظهر من المقريزي: انه كان مع المشركين بالاضافة الى الف وخمس مئة بعير: ثلاث مئة فرس مع قريش، وثلاث مئة أخرى مع غطفان (2) وفي كلام حيي بن أخطب لكعب بن أسد: " والخيل الف فرس وسلاح كثير (3) " وصرح النويري: ان غطفان وفزارة كان مهما الف بعير (4) ومن الواضح: ان لا مجال لتحديد الرقم الحقيقي لذلك كله ولا لغيره، لكن مما لا شك فيه: ان هذا العرض للنصوص والاقوال يوضح مدى التفاوت فيما بين عدة وعدد المسلمين، واعدائهم من الاحزاب الذين جاؤا من كل حدب وصوب معنوبات جيش الشرك: وقد كان من الواضح: ان تفوق المشركين في العدد والعدة. ثم ما كان من تحالفهم مع بني قريظة الذين كانوا في الجهة الأخرى المدينة

_____ ج 17 ص 167 وحبيب السير ج 1 ص 359 (1) تاريخ الخميس ج 1 ص 480 وعيون الاثر ج 2 ص 56 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 233 ولم يذكر عدد الابل (2) امتاع الاسماع ج 1 ص 218 و 219 (3) المغازي للواقدي ج 2 ص 455 (4) نهاية الارب ج 17 ص 167 (*)

_____